

## كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

30631 - عن زيد بن ثابت أن عمر بن الخطاب هـ استأذن عليه يوما فأذن له ورأسه في يد جارية له ترجمه ( ترجمه : الترجل الترجل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . انتهى .  
النهاية ( 2 / 203 ) ب ) فنزع رأسه فقال له عمر : دعها ترجمه قال : يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلي جئتكم فقال عمر هـ : إنما الحاجة لي إني جئتكم لتنظر في أمر الجد فقال زيد : لا والله ما يقول فيه فقال عمر هـ : ليس هو بوحى حتى نزيد فيه أو ننقص إنما هو شيء نراه فإن رأيت ووافقتي تبعته وإلا لم يكن عليك فيه شيء فأبى زيد فخرج عمر مغضبا قال : قد جئتكم وأنا أظنك ستفرغ من حاجتي ثم أتاه مرة أخرى في الساعة التي أتاه المرة الأولى فلم يزل به حتى قال : فسأكتب لك فيه كتابا فكتب في قطعة قتب ( قتب : القتب للجمل كالأكاف لغيره . النهاية ( 4 / 11 ) ب ) وضرب له مثلا : إنما مثله مثل شجرة نبتت على ساق واحد فخرج فيها غصن ثم خرج في الغصن غصن آخر فالساق يسقي الغصن فإن قطع الغصن الأول رجع الماء إلى الغصن يعني الثاني وإن قطع الثاني رجع الماء إلى الأول فأتي به فخطب الناس عمر ثم قرأ قطعة القتب عليهم ثم قال : إن زيد بن ثابت قد قال في الجد قولا وقد أمضيته قال : وكان أول جد كان فأراد أن يأخذ المال كله مال ابن ابنه دون إخوته فقسمه بعد ذلك عمر بن الخطاب .

( هـ ) ( أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب من ورث الإخوة للأب ( 6 / 247 ) ص )